

## كتاب الأشربة

### باب تحريم الخمر ونسخ إباحتها المتقدمة

٤٢٨٤- عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ لَمْ يَتُبْ مِنْهَا حُرِمَهَا فِي الْآخِرَةِ»<sup>(١)</sup>. رواه الجماعة إلا الترمذي.

٤٢٨٥- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مُدْمِنُ الْخَمْرِ كَعَابِدٍ وَثْنٍ»<sup>(٢)</sup>. رواه ابن ماجه.

٤٢٨٦- وعن أبي سعيد قال: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ يَبْغُضُ الْخَمْرَ، وَلَعَلَّ اللَّهَ سَيَنْزِلُ فِيهَا أَمْرًا، فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْهَا شَيْءٌ فَلْيَبِعْهُ وَلْيَتَفَعَّ بِهِ. قَالَ: فَمَا لَبِثْنَا إِلَّا بَسِيرًا حَتَّى قَالَ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْخَمْرَ، فَمَنْ أَدْرَكَتْهُ هَذِهِ الْآيَةُ وَعِنْدَهُ مِنْهَا شَيْءٌ فَلَا يَشْرَبُ وَلَا يَبِيعُ. قَالَ: فَاسْتَقْبَلَ النَّاسُ بِمَا كَانَ عِنْدَهُمْ مِنْهَا طُرُقَ الْمَدِينَةِ فَسَفَّكُوهَا»<sup>(٣)</sup>. رواه مسلم.

---

(١) رواه البخاري (٥٥٧٥)، ومسلم ١٥٨٨/٣، وأحمد ١٩/٢ و ٢١ و ١٤٢، وأبو داود (٣٦٧٩)، والنسائي في «المجتبى» ٣١٧/٨، وفي «الكبرى» ٢٣٠/٣، وابن ماجه (٣٣٧٣).

(٢) رواه ابن ماجه (٣٣٧٥).

(٣) رواه مسلم ١٢٠٥/٣.

٤٢٨٧- وعن ابن عباس قال: «كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَدِيقٌ مِنْ ثَقِيفٍ وَدَوْسٍ، فَلَقِيَهُ يَوْمَ الْفَتْحِ بِرَاحِلَةٍ أَوْ رَاوِيَةٍ مِنْ خَمْرِ يَهْدِيهَا إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَا فُلَانُ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَهَا؟ فَأَقْبَلَ الرَّجُلُ عَلَى غُلَامِهِ فَقَالَ: اذْهَبْ فَبِعْهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الَّذِي حَرَّمَ شُرْبَهَا حَرَّمَ بَيْعَهَا. فَأَمَرَ بِهَا فَأُفْرِغَتْ فِي الْبَطْحَاءِ»<sup>(١)</sup>. رواه أحمد ومسلم والنسائي.

٤٢٨٨- وفي رواية لأحمد: «أَنَّ رَجُلًا خَرَجَ وَالْخَمْرُ حَلَالٌ فَأَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَاوِيَةَ خَمْرٍ (...).»<sup>(٢)</sup>. فَذَكَرَ نَحْوَهُ. وَهُوَ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْخَمْرَ الْمَحْرَمَةَ وَغَيْرَهَا تُرَاقٍ وَلَا تَسْتَصْلِحُ بِتَخْلِيلِ وَلَا غَيْرِهِ.

٤٢٨٩- وعن أبي هريرة: «أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَهْدِي النَّبِيَّ ﷺ رَاوِيَةَ خَمْرٍ فَأَهْدَاهَا إِلَيْهِ عَامًا وَقَدْ حُرِّمَتْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّهَا قَدْ حُرِّمَتْ. فَقَالَ الرَّجُلُ: أَفَلَا أبيعُهَا؟ فَقَالَ: إِنَّ الَّذِي حَرَّمَ شُرْبَهَا حَرَّمَ بَيْعَهَا. قَالَ: أَفَلَا أَكَارِمُ بِهَا الْيَهُودَ؟ قَالَ: إِنَّ الَّذِي حَرَّمَهَا حَرَّمَ أَنْ يُكَارَمَ بِهَا الْيَهُودُ. قَالَ: فَكَيْفَ أَصْنَعُ بِهَا؟ قَالَ: شُنَّهَا عَلَى الْبَطْحَاءِ»<sup>(٣)</sup>. رواه الحميدي في مسنده.

(١) رواه مسلم ١٢٠٦/٣، وأحمد ٢٣٠/١ و٢٤٤، والنسائي في «المجتبى»

٣٠٧/٧، وفي «الكبرى» ٥٢/٤.

(٢) رواه أحمد ٢٤٤/١.

(٣) رواه الحميدي في «مسنده» ٤٤٧/٢ (١٠٣٤).

٤٢٩٠- وعن ابن عمر قال: «نَزَلَ فِي الْخَمْرِ ثَلَاثُ آيَاتٍ، فَأَوَّلُ شَيْءٍ نَزَلَتْ: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ﴾ [البقرة: ٢١٩] الآية، فَقِيلَ: حُرِّمَتِ الْخَمْرُ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَنْتَفِعُ بِهَا كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ؟ فَسَكَتَ عَنْهُمْ ثُمَّ أَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى﴾ [النساء: ٤٣] فَقِيلَ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ بِعَيْنِهَا. فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا لَا نَشْرِبُهَا قُرْبَ الصَّلَاةِ. فَسَكَتَ عَنْهُمْ، ثُمَّ نَزَلَتْ: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ﴾ الآية [المائدة: ٩٠]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: حُرِّمَتِ الْخَمْرُ<sup>(١)</sup>. رواه أبو داود الطيالسي في مسنده.

٤٢٩١- وعن علي - رضي الله عنه - قال: «صَنَعَ لَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَوْفٍ طَعَامًا فَدَعَانَا وَسَقَانَا مِنَ الْخَمْرِ، فَأَخَذَتِ الْخَمْرُ مِنَّا وَقَدْ حَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَقَدَّمُونِي فَقَرَأْتُ: يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ وَنَحْنُ نَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ﴾ [النساء: ٤٣]»<sup>(٢)</sup>. رواه الترمذي وصححه.

باب ما يُتَّخَذُ مِنْهُ الْخَمْرُ وَأَنْ كُلَّ مَسْكِرٍ حَرَامٌ

٤٢٩٢- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: «الْخَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ

(١) رواه أبو داود الطيالسي (٢٠٦٩).

(٢) رواه أبو داود (٣٦٧١)، والترمذي (٣٠٢٦).

الشَّجَرَتَيْنِ: النَّخْلَةَ وَالْعِنْبَةَ»<sup>(١)</sup>. رواه الجماعة إلا البخاري.

٤٢٩٣- وعن أنس قال: «إِنَّ الْخَمْرَ حُرِّمَتْ وَالْخَمْرُ يَوْمَئِذٍ الْبُسْرُ  
وَالتَّمْرُ»<sup>(٢)</sup>. متفق عليه.

٤٢٩٤- وفي لفظ قال: «حُرِّمَتْ عَلَيْنَا حِينَ حُرِّمَتْ وَمَا نَجِدُ  
خَمْرَ الْأَعْنَابِ إِلَّا قَلِيلًا وَعَامَّةُ خَمْرِنَا الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ»<sup>(٣)</sup>. رواه  
البخاري.

٤٢٩٥- وفي لفظ: «لَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ الَّتِي حُرِّمَ فِيهَا  
الْخَمْرُ وَمَا فِي الْمَدِينَةِ شَرَابٌ إِلَّا مِنْ تَمْرٍ»<sup>(٤)</sup>. رواه مسلم.

٤٢٩٦- وعن أنس قال: «كُنْتُ أَسْقِي أَبَا عُبَيْدَةَ وَأَبِيَّ بْنَ كَعْبٍ  
مِنْ فُضِيخِ زَهْوٍ وَتَمْرٍ فَجَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ: إِنَّ الْخَمْرَ حُرِّمَتْ. فَقَالَ  
أَبُو طَلْحَةَ: قُمْ يَا أَنْسُ فَأَهْرِقْهَا، فَأَهْرِقْتُهَا»<sup>(٥)</sup>. متفق عليه.

٤٢٩٧- وعن ابن عمر قال: «نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَإِنَّ بِالْمَدِينَةِ  
يَوْمَئِذٍ لِخَمْسَةِ أَشْرِيَةٍ مَا فِيهَا شَرَابُ الْعِنْبِ»<sup>(٦)</sup>. رواه البخاري.

---

(١) رواه مسلم ١٥٧٣/٣، وأحمد ٢٧٩/٢ و٤٠٨ و٤٧٤، وأبو داود (٣٦٧٨)،  
والترمذي (١٨٧٥)، والنسائي في «المجتبى» ٢٩٤/٨ وفي «الكبرى» ٢١٠/٣،  
وابن ماجه (٣٣٧٨).

(٢) رواه البخاري (٥٥٨٤)، ومسلم ١٥٧١/٣-١٥٧٢، وأحمد ١٨١/٣.

(٣) رواه البخاري (٥٥٨٤).

(٤) رواه مسلم ١٥٧٢/٣.

(٥) رواه البخاري (٥٥٨٢)، ومسلم ١٥٧٢/٣، وأحمد ١٨٣/٣ و١٨٩.

(٦) رواه البخاري (٤٦١٦).

٤٢٩٨- وعن ابن عمر: «أَنَّ عُمَرَ قَالَ عَلَى مَنبَرِ النَّبِيِّ ﷺ: أَمَّا بَعْدُ، أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَهِيَ مِنْ خَمْسَةِ: مِنَ الْعِنَبِ وَالتَّمْرِ وَالْعَسَلِ وَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ، وَالْخَمْرُ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ»<sup>(١)</sup>. متفق عليه.

٤٢٩٩- وعن النعمان بن بشير قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنَ الْحِنْطَةِ خَمْرًا، وَمِنَ الشَّعِيرِ خَمْرًا، وَمِنَ الزَّبِيبِ خَمْرًا، وَمِنَ التَّمْرِ خَمْرًا، وَمِنَ الْعَسَلِ خَمْرًا»<sup>(٢)</sup>. رواه الخمسة إلا النسائي. زاد أحمد وأبو داود: «وَأَنَا أَنهَى عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ».

٤٣٠٠- وعن ابن عمر: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»<sup>(٣)</sup>. رواه الجماعة إلا البخاري وابن ماجه.

٤٣٠١- وفي رواية: «كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ خَمْرٍ حَرَامٌ»<sup>(٤)</sup>. رواه مسلم والدارقطني.

---

(١) رواه البخاري (٥٥٨٨-٥٥٨٩)، ومسلم ٤/٢٣٢٢، وأحمد ٢/١١٨. راجع «التبيان» (١٢٤٧).

(٢) رواه أحمد ٤/٢٦٧ و٢٧٣، وأبو داود (٣٦٧٧)، والترمذي (١٨٧٢)، وابن ماجه (٣٣٧٩).

(٣) رواه مسلم ٣/١٥٨٧، وأحمد ٢/٦، وأبو داود (٣٦٧٩)، والنسائي ٨/٢٩٦-٢٩٧، والترمذي (١٨٦١). راجع «التبيان» (١٢٤٨).

(٤) رواه مسلم ٣/١٥٧٨، والدارقطني ٤/٢٤٩.

٤٣٠٢- وعن عائشة قالت: «سئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْبِتْعِ وَهُوَ نَبِيذُ الْعَسَلِ، وَكَانَ أَهْلُ الْيَمَنِ يَشْرَبُونَهُ، فَقَالَ ﷺ: كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ»<sup>(١)</sup>.

٤٣٠٣- وعن أبي موسى قال: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفْتِنَا فِي شَرَابَيْنِ كُنَّا نَصْنَعُهُمَا بِالْيَمَنِ، الْبِتْعُ وَهُوَ مِنَ الْعَسَلِ يُنْبَذُ حَتَّى يَشْتَدَّ، وَالْمِزْرُ وَهُوَ مِنَ الدُّرَّةِ وَالشَّعِيرِ يُنْبَذُ حَتَّى يَشْتَدَّ. قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أُعْطِيَ جَوَامِعَ الْكَلِمِ بِخَوَاتِمِهِ فَقَالَ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»<sup>(٢)</sup>. متفق عليهما.

٤٣٠٤- وعن جابر: «أَنَّ رَجُلًا مِنْ جَيْشَانَ - وَجَيْشَانَ مِنَ الْيَمَنِ - سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ شَرَابٍ يَشْرَبُونَهُ بِأَرْضِهِمْ مِنَ الدُّرَّةِ يُقَالُ لَهُ الْمِزْرُ فَقَالَ: أَمْسِكِرٌ هُوَ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَقَالَ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، إِنَّ عَلَى اللَّهِ عَهْدًا لِمَنْ يَشْرَبُ الْمُسْكِرَ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ: عَرَقُ أَهْلِ النَّارِ أَوْ عُصَاةُ أَهْلِ النَّارِ»<sup>(٣)</sup>. رواه أحمد ومسلم والنسائي.

٤٣٠٥- وعن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «كُلُّ مُخْمَرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»<sup>(٤)</sup>. رواه أبو داود.

(١) رواه البخاري (٥٥٨٥)، ومسلم ٣/١٥٨٥، وأحمد ٦/٩٦ و ٩٧.

(٢) رواه البخاري (٦١٢٤)، ومسلم ٣/١٥٨٦، وأحمد ٤/٤١٠ و ٤١٧.

(٣) رواه مسلم ٣/١٥٨٧، وأحمد ٣/٣٦٠-٣٦١، والنسائي في «المجتبى»

٢٣٧/٨، وفي «الكبرى» ٣/٢٣٨.

(٤) رواه أبو داود (٣٦٨٠).

٤٣٠٦- وعن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»<sup>(١)</sup>.  
رواه أحمد والنسائي وابن ماجه وصححه الترمذي.

٤٣٠٧- ولابن ماجه مثله من حديث ابن مسعود<sup>(٢)</sup>.

٤٣٠٨- وحديث معاوية<sup>(٣)</sup>.

٤٣٠٩- وعن عائشة: قالت: قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَمَا أَسْكَرَ الْفَرْقُ مِنْهُ فَمِلْهُ الْكَفَّ مِنْهُ حَرَامٌ»<sup>(٤)</sup>. رواه أحمد وأبو داود والترمذي وقال: حديث حسن.

٤٣١٠- وعن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ»<sup>(٥)</sup>. رواه أحمد وابن ماجه والدارقطني وصححه.

٤٣١١- ولأبي داود وابن ماجه والترمذي مثله سواء من حديث جابر<sup>(٦)</sup>.

---

(١) رواه أحمد ٤٢٩/٢، والنسائي في «المجتبى» ٢٩٧/٨، وفي «الكبرى» ٢١٣/٣، وابن ماجه (٣٤٠١)، وذكره الترمذي معلقاً في الأشربة. باب: ما جاء كل مسكر حرام.

(٢) رواه ابن ماجه (٣٣٨٨).

(٣) رواه ابن ماجه (٣٣٨٩).

(٤) رواه أحمد ٧١/٦ و٧٢ و١٣١، وأبو داود (٣٦٨٧)، والترمذي (١٨٦٦).

(٥) رواه أحمد ٩١/٢، وابن ماجه (٣٣٩٢)، والدارقطني ٢٦٢/٤.

(٦) رواه أحمد ٣٤٣/٣، وأبو داود (٣٦٨١)، والترمذي (١٨٦٦)، وابن

ماجه (٣٣٩٣). راجع «التبيان» (١٢٤٨).

٤٣١٢- وكذا لأحمد والنسائي وابن ماجه من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده<sup>(١)</sup>.

٤٣١٣- وكذلك الدارقطني من حديث علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -<sup>(٢)</sup>.

٤٣١٤- وعن سعد بن أبي وقاص: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ قَلِيلِ مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ»<sup>(٣)</sup>. رواه النسائي والدارقطني.

٤٣١٥- وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَنَاهُ قَوْمٌ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَبُدُّ النَّيْدَ فَنَشْرِبُهُ عَلَى غَدَائِنَا وَعَشَائِنَا. فَقَالَ: اشْرَبُوا، فَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ. فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا [نُكْسِرُهُ]<sup>(٤)</sup> بِالْمَاءِ فَقَالَ: حَرَامٌ قَلِيلُهُ مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ»<sup>(٥)</sup>. رواه الدارقطني.

٤٣١٦- وعن ميمونة: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَبْدُوا فِي الدُّبَاءِ وَلَا فِي الْمُرْقَاتِ وَلَا فِي التَّقِيرِ وَلَا فِي الْجِرَارِ، وَقَالَ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»<sup>(٦)</sup>. رواه أحمد.

---

(١) رواه أحمد ٩٢/٢ و١٦٧ و١٧٨، والنسائي في «المجتبى» ٣٠٠/٨، وفي «الكبرى» ١٨٦/٤، وابن ماجه (٣٣٩٤).

(٢) رواه الدارقطني ٢٥٠/٤.

(٣) رواه النسائي ٣٠١/٨، والدارقطني ٢٥١/٤.

(٤) وقع في (أ): «نسكروه»، والصواب ما أثبتناه.

(٥) رواه الدارقطني ٢٥٧/٤.

(٦) رواه أحمد ٣٣٢/٦.

٤٣١٧- وعن أبي مالك الأشعري: «أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: لِيَشْرَبَنَّ أَنَاسٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ وَيُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا»<sup>(١)</sup>. رواه أحمد وأبو داود، وقد سبق.

٤٣١٨- وعن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ: «لَتَسْتَحِلَّنَّ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ بِاسْمِ يُسَمُّونَهَا إِيَّاهُ»<sup>(٢)</sup>. رواه أحمد وابن ماجه وقال: «تشرب» مكان «تستحل».

٤٣١٩- وعن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تَذَهَبُ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامُ حَتَّى تَشْرَبَ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ وَيُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا»<sup>(٣)</sup>. رواه ابن ماجه.

٤٣٢٠- وعن ابن محيريز عن رجل من أصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ قال: «يَشْرَبُ أَنَاسٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ وَيُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا»<sup>(٤)</sup>. رواه النسائي.

### باب الأوعية المنهي عن الانتباز فيها ونسخ تحريم ذلك

٤٣٢١- عن عائشة: «أَنَّ وَفَدَ عَبْدَ الْقَيْسِ قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلُوهُ عَنِ النَّبِيذِ، فَهَاهُمْ أَنْ يَنْبُذُوا فِي الدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُزَفِّتِ وَالْحَنْتَمِ»<sup>(٥)</sup>.

(١) رواه أحمد ٣٤٢/٥، وأبو داود (٣٦٨٨)، وسبق (٤١٣٤).

(٢) رواه أحمد ٣١٨/٥، وابن ماجه (٣٣٨٥).

(٣) رواه ابن ماجه (٣٣٨٤).

(٤) رواه النسائي في «المجتبى» ٣٧٢/٨ وفي «الكبرى» ٢٢٧/٣.

(٥) رواه البخاري (٥٥٩٥)، ومسلم ٥٧٩/٣، وأحمد ١٣١/٦.

٤٣٢٢- وعن ابن عباس: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِفُؤَيْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ: أَنَهَاكُمْ عَمَّا يُبْنَدُ فِي الدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمُزَفَّتِ»<sup>(١)</sup>.

٤٣٢٣- وعن أنس: أن رسول الله ﷺ قال: «لَا تَبْنُدُوا فِي الدُّبَاءِ وَلَا فِي الْمُزَفَّتِ»<sup>(٢)</sup>.

٤٣٢٤- وعن ابن أبي أوفى قال: «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ نَبِيدِ الْجَرِّ الْأَخْضَرِ»<sup>(٣)</sup>.

٤٣٢٥- وعن علي - رضي الله عنه - قال: «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَبْنُدُوا فِي الدُّبَاءِ وَالْمُزَفَّتِ»<sup>(٤)</sup>. متفق على خمستهن.

٤٣٢٦- وعن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «لَا تَبْنُدُوا فِي الدُّبَاءِ وَلَا فِي الْمُزَفَّتِ»<sup>(٥)</sup>.

٤٣٢٧- وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُزَفَّتِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ». قيل لأبي هريرة: ما الحنتم؟ قال: الجِرَارُ الْخُضْرُ»<sup>(٦)</sup>.

---

(١) رواه البخاري (١٣٩٨)، ومسلم ١٥٧٩/٣، وأحمد ٢٢٨/١ و٣٣٣ و٢٧٤/٢.

(٢) رواه البخاري (٥٥٩٤)، ومسلم ١٥٧٧/٣، وأحمد ٨٣/١ و١١٠/٣ و١٦٥.

(٣) رواه البخاري (٥٥٩٦)، وأحمد ٣٥٣/٤، ولم يعزه المزي في «تحفة الأشراف» ٢٨٣/٤ إلى مسلم.

(٤) رواه البخاري (٥٥٩٤)، ومسلم ١٥٧٨/٣، وأحمد ٨٣/١.

(٥) رواه مسلم ١٥٧٧/٣-١٥٧٨، وأحمد ٢٤١/٢ و٢٧٩.

(٦) رواه مسلم ١٥٧٧/٣-١٥٧٨.

٤٣٢٨- وعن أبي سعيد: «أَنَّ وَفَدَّ عَبْدَ الْقَيْسِ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَاذَا يَصْلُحُ لَنَا مِنَ الْأَشْرِيَةِ؟ قَالَ: لَا تَشْرَبُوا فِي النَّقِيرِ، فَقَالُوا: جَعَلَنَا اللَّهُ فِدَاكَ أَوْ تَدْرِي مَا النَّقِيرُ؟ قَالَ: نَعَمْ، الْجِدْعُ يُنْقَرُ فِي وَسْطِهِ؛ وَلَا فِي الدُّبَاءِ وَلَا فِي الْحَنْتَمِ وَعَلَيْكُمْ بِالْمُوَكَّى»<sup>(١)</sup>. رواه أحمد ومسلم.

٤٣٢٩- وعن ابن عمر وابن عباس: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمُرْقَاتِ»<sup>(٢)</sup>.

٤٣٣٠- وعن أبي هريرة: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِيُوفِدِ عَبْدُ الْقَيْسِ: أَنْهَاكُمْ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ وَالْمَقِيرِ وَالْمَزَادَةَ الْمَجْبُوبَةَ وَلَكِنْ اشْرَبْ فِي سِقَاتِكَ وَأُوكِهِ»<sup>(٣)</sup>. رواهما مسلم والنسائي وأبو داود.

٤٣٣١- وعن ابن عمر وابن عباس قالا: «حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَبِيذَ الْجَرِّ»<sup>(٤)</sup>. رواه أحمد ومسلم والنسائي وأبو داود.

(١) رواه مسلم ٥٠/١، وأحمد ٢٧٩/٢ و٥٧/٣.

(٢) رواه مسلم ١٥٨٠/٣-١٥٨١، والنسائي في «المجتبى» ٣٠٨/٨، وفي «الكبرى» ٣٢٨/٣، وأبو داود (٣٦٩٠).

(٣) رواه مسلم ١٥٧٨/٣، وأبو داود (٣٦٩٣)، والنسائي في «المجتبى» ٣٠٩/٨، وفي «الكبرى» ٢٢٤/٣.

(٤) رواه مسلم ١٥٨٠/٣، وأحمد ٤٨/٢ و١٠٤ و١١٢، وأبو داود (٣٦٩١)، والنسائي في «المجتبى» ٣٠٣/٨، وفي «الكبرى» ٢١٩/٣.

٤٣٣٢- وعن ابن عمر قال: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَتَمَةِ، وَهِيَ الْجَرَّةُ. وَنَهَى عَنِ الدُّبَاءِ، وَهِيَ الْقُرْعَةُ. وَنَهَى عَنِ النَّقِيرِ، وَهِيَ أَصْلُ النَّخْلِ يُنْقَرُ نَقْرًا وَيُنْسَحُ نَسْحًا. وَنَهَى عَنِ الْمُرْفَتِ وَهُوَ الْمُقَيْرُ. وَأَمَرَ أَنْ يُبَدَّ فِي الْأَسْقِيَةِ»<sup>(١)</sup>. رواه أحمد ومسلم والنسائي والترمذي وصححه.

٤٣٣٣- وعن بريدة قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنِ الْأَشْرِبَةِ إِلَّا فِي ظُرُوفِ الْأَدَمِ، فَاشْرَبُوا فِي كُلِّ وَعَاءٍ غَيْرَ أَنْ لَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا»<sup>(٢)</sup>. رواه أحمد ومسلم وأبو داود والنسائي.

٤٣٣٤- وفي رواية: «نَهَيْتُكُمْ عَنِ الظُّرُوفِ، وَإِنَّ ظَرْفًا لَا يُحِلُّ شَيْئًا وَلَا يُحَرِّمُهُ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»<sup>(٣)</sup>. رواه الجماعة إلا البخاري وأبا داود.

٤٣٣٥- وعن عبد الله بن عمر قال: «لَمَّا نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْأَوْعِيَةِ قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: لَيْسَ كُلُّ النَّاسِ يَجِدُ سِقَاءً. فَرَخَّصَ لَهُمْ فِي الْجَرِّ غَيْرِ الْمُرْفَتِ»<sup>(٤)</sup>. متفق عليه.

---

(١) رواه مسلم ١٥٨٠/٣، وأحمد ٥٦/٢ و ٣٥٠/٥، وأبو داود (٣٦٩٨)، والنسائي في «المجتبى» ٣٠٣/٨، وفي «الكبرى» ٢٢٥/٣.

(٢) رواه مسلم ١٥٨٤-١٥٨٥/٣، وأحمد ٣٥٠/٥ و ٣٥٥، وأبو داود (٣٦٩٨)، والنسائي في «المجتبى» ٨٩/٤ و ٢٣٤/٧، وفي «الكبرى» ٢٢٥/٣.

(٣) رواه مسلم ١٥٨٥/٣، وأحمد ٣٥٦/٥، والترمذي (١٨٦٩)، والنسائي في «الكبرى» ٢٢٦/٣، وابن ماجه (٣٤٠٥).

(٤) رواه البخاري (٥٥٩٣)، ومسلم ١٥٨٥/٣، وأحمد ١٦٠/٢.

٤٣٣٦- وعن أنس قال: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ النَّبِيذِ فِي الدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْحَتَمِ وَالْمُزَفَّتِ، ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ: أَلَا كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيذِ فِي الْأَوْعِيَةِ، فَاشْرَبُوا فِيمَا شِئْتُمْ وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا، مَنْ شَاءَ أَوْكَى سِقَاءَهُ عَلَى إِثْمٍ»<sup>(١)</sup>.

٤٣٣٧- وعن عبد الله بن مغفل قال: «أَنَا شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ نَهَى عَنِ نَبِيذِ الْجَرِّ وَأَنَا شَهِدْتُهُ حِينَ رَخَّصَ فِيهِ وَقَالَ: وَاجْتَنِبُوا كُلَّ مُسْكِرٍ»<sup>(٢)</sup>. رواهما أحمد.

### باب ما جاء في الخليطين

٤٣٣٨- عن جابر عن رسول الله ﷺ: «أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُبْنَدَ التَّمْرُ وَالزَّيْبُ جَمِيعًا، وَنَهَى أَنْ يُبْنَدَ الرُّطْبُ وَالْبُسْرُ جَمِيعًا»<sup>(٣)</sup>. رواه الجماعة، إلا الترمذي فإن له منه فصل الرطب والبسر.

٤٣٣٩- وعن أبي قتادة: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَنْبُدُوا الزَّهْوَ وَالرُّطْبَ جَمِيعًا، وَلَا تَنْبُدُوا الزَّيْبَ وَالرُّطْبَ جَمِيعًا، وَلَكِنْ ائْبُدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حَدِّهِ»<sup>(٤)</sup>. متفق عليه. لكن للبخاري ذكر التمر بدل الرطب.

(١) رواه أحمد ٣/٢٣٧.

(٢) رواه أحمد ٤/٨٧.

(٣) رواه البخاري (٥٦٠١)، ومسلم ٣/١٥٧٤، وأحمد ٣/٢٩٤ و٣٠٢ و٣٦٣، وأبو داود (٣٧٠٣)، والنسائي في «المجتبى» ٨/٢٩٠، وفي «الكبرى» ٣/٢٠٦، وابن ماجه (٣٣٩٥).

(٤) رواه البخاري (٥٦٠٢)، ومسلم ٣/١٥٧٥، وأحمد ٥/٢٩٥ و٣٠٧ و٣٠٩.

٤٣٤٠- وفي لفظ: «أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ خَلِيطِ التَّمْرِ وَالبُسْرِ، وَعَنِ خَلِيطِ الزَّيْبِ وَالتَّمْرِ، وَعَنِ خَلِيطِ الزَّهْوِ وَالرُّطْبِ وَقَالَ: انْتَبِذُوا كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى حَدِيثِهِ»<sup>(١)</sup>. رواه مسلم وأبو داود.

٤٣٤١- وعن أبي سعيد: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ التَّمْرِ وَالتَّيْبِ أَنْ يُخْلَطَ بَيْنَهُمَا، وَعَنِ التَّمْرِ وَالبُسْرِ أَنْ يُخْلَطَ بَيْنَهُمَا يَعْنِي فِي الانْتِيَاذِ»<sup>(٢)</sup>. رواه أحمد ومسلم والترمذي.

٤٣٤٢- وفي لفظ: «نَهَانَا أَنْ نَخْلَطَ بُسْرًا بِتَمْرٍ أَوْ زَيْبًا بِتَمْرٍ أَوْ زَيْبًا بِبُسْرِ وَقَالَ: مَنْ شَرِبَهُ مِنْكُمْ فَلْيَشْرِبْهُ زَيْبًا فَرْدًا أَوْ تَمْرًا فَرْدًا أَوْ بُسْرًا فَرْدًا»<sup>(٣)</sup>. رواه مسلم والنسائي.

٤٣٤٣- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تَنْبِذُوا التَّمْرَ وَالتَّيْبَ جَمِيعًا، وَلَا تَنْبِذُوا التَّمْرَ وَالبُسْرَ جَمِيعًا، وَانْبِذُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُنَّ وَحِدَةً»<sup>(٤)</sup>. رواه أحمد ومسلم.

٤٣٤٤- وعن ابن عباس قال: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُخْلَطَ التَّمْرُ وَالتَّيْبُ جَمِيعًا، وَأَنْ يُخْلَطَ البُسْرُ وَالتَّمْرُ جَمِيعًا»<sup>(٥)</sup>.

(١) رواه مسلم ١٥٧٦/٣، وأبو داود (٣٧٠٤).

(٢) رواه مسلم ١٥٧٤-١٥٧٥، وأحمد ٣/٣ و٩ و٧١، والترمذي (١٨٧٧)، والنسائي في «الكبرى» (٦٨٠٤).

(٣) رواه مسلم ١٥٧٥/٣، والنسائي ٢٩٣/٨.

(٤) رواه مسلم ١٥٧٦/٣، وأحمد ٢/٤٤٥ و٥٢٦.

(٥) رواه مسلم ١٥٧٦/٣، وأحمد ٢/٥٢٦، والنسائي ٨/٢٨٦ و٢٩٠.

٤٣٤٥- وعنه قال: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُخْلَطَ الْبَلَحُ بِالزَّهْوِ»<sup>(١)</sup>. رواهما مسلم والنسائي.

٤٣٤٦- وعن المختار بن فلفل عن أنس قال: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَجْمَعَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ فَيُنْبِذَا يَبْغِي أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ، قَالَ: وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْفَضِيخِ فَنَهَانِي عَنْهُ، قَالَ: كَانَ يَكْرَهُ الْمُذْتَبَّ مِنَ الْبُسْرِ مَخَافَةَ أَنْ يَكُونَ شَيْئَيْنِ فَكُنَّا نَقْطَعُهُ»<sup>(٢)</sup>. رواه النسائي.

٤٣٤٧- وعن عائشة قالت: «كُنَّا نَنْبُذُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سِقَاءٍ فَنَأْخُذُ قَبْضَةً مِنْ تَمْرٍ وَقَبْضَةً مِنْ زَبِيبٍ فَنَطْرَحُهُمَا ثُمَّ نَصُبُّ عَلَيْهِ الْمَاءَ فَنَنْبِذُهُ غُدْوَةً فَيَشْرَبُهُ عَشِيَّةً، وَنَنْبِذُهُ عَشِيَّةً فَيَشْرَبُهُ غُدْوَةً»<sup>(٣)</sup>. رواه ابن ماجه.

### باب النهي عن تخليل الخمر

٤٣٤٨- عن أنس: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْخَمْرِ يَتَّخَذُ خَلًّا فَقَالَ: لَا»<sup>(٤)</sup>. رواه أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي وصححه.

٤٣٤٩- وعن أنس: «أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ أَيَّامٍ

---

(١) رواه مسلم ١٥٧٦/٣، والنسائي ٢٨٩/٨.

(٢) رواه النسائي ٢٩١/٨-٢٩٢.

(٣) رواه ابن ماجه (٣٣٩٨).

(٤) رواه مسلم ١٥٧٣/٣، وأحمد ١١٩/٣، وأبو داود (٣٦٧٥)، والترمذي

(١٢٩٤). راجع «التبيان» ١/١٦٠.

ورثوا خمرًا، قال: أهرقها. قال: أفلا نجعلها خلًا؟ قال: لا»<sup>(١)</sup>.  
رواه أحمد وأبو داود.

٤٣٥٠- وعن أبي سعيد قال: «قلنا لرسول الله ﷺ لما حرمت  
الخمر: إن عندنا خمرًا ليتيم لنا. فأمرنا فأهرقناها»<sup>(٢)</sup>. رواه  
أحمد.

٤٣٥١- وعن أنس: «أن يتيماً كان في حجر أبي طلحة فاشترى  
له خمرًا فلما حرمت سئل النبي ﷺ: أتتخذ خلًا؟ قال: لا»<sup>(٣)</sup>.  
رواه أحمد والدارقطني.

### باب شرب العصير ما لم يغل

أو يأت عليه ثلاث، وما طبخ قبل غليانه فذهب ثلثاه

٤٣٥٢- عن عائشة قالت: «كنا ننبذ لرسول الله ﷺ في سقاء  
يوكى أعلاه وله عزلاء، ننبذه غدوة فيشربه عشيًا، وننبذه عشيًا  
فيشربه غدوة»<sup>(٤)</sup>. رواه أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي.

٤٣٥٣- وعن ابن عباس قال: «كان رسول الله ﷺ ينبذ له أول  
الليل فيشربه إذا أصبح يومه ذلك والليل التي تجيء والغد والليل

(١) رواه أحمد ١١٩/٣، وأبو داود (٣٦٧٥). راجع «التبيان» ١/١٦٠.

(٢) رواه أحمد ٢٦/٣. راجع «التبيان» ١/١٦٠.

(٣) رواه أحمد ٢٦٠/٣، والدارقطني ٢٦٥/٤.

(٤) رواه مسلم ١٥٩٠/٣، وأحمد ٤٦/٦ و١٢٤، وأبو داود (٣٧١١)،

والترمذي (١٨٧١).

الأخرى والغد إلى العصر، فإذا بقي شيء سقاه الخدام أو أمر به فصب<sup>(١)</sup>. رواه أحمد ومسلم.

٤٣٥٤- وفي رواية: «كَانَ يُنْقَعُ لَهُ الزَّبِيبُ فَيَشْرَبُهُ الْيَوْمَ وَالْغَدَ وَبَعْدَ الْغَدِ إِلَى مَسَاءِ الثَّلَاثَةِ، ثُمَّ يَأْمُرُ بِهِ فَيَسْقَى الْخَادِمَ أَوْ يُهْرَاقُ»<sup>(٢)</sup>. رواه أحمد ومسلم وأبو داود. وقال: معنى «يسقى الخادم»: يُبَادِرُ به الفسادُ.

٤٣٥٥- وفي رواية: «كَانَ يُنْبَذُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَشْرَبُهُ يَوْمَهُ ذَلِكَ وَالْغَدَ وَالْيَوْمَ الثَّلَاثَ، فَإِنْ بَقِيَ شَيْءٌ مِنْهُ أَهْرَاقَهُ أَوْ أَمَرَ بِهِ فَأَهْرِيقَ»<sup>(٣)</sup>. رواه النسائي وابن ماجه.

٤٣٥٦- وعن أبي هريرة قال: «عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ فَتَحَيَّنْتُ فِطْرَهُ بِنَبِيذٍ صَنَعْتُهُ فِي دُبَّاءٍ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِهِ فَإِذَا هُوَ يَشُّ فَقَالَ: اضْرِبْ بِهَذَا الْحَائِطَ، فَإِنَّ هَذَا شَرَابٌ مَن لَّا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ»<sup>(٤)</sup>. رواه أبو داود والنسائي.

٤٣٥٧- وقال ابن عمر في العصير: «اشْرَبْتُهُ مَا لَمْ يَأْخُذْهُ شَيْطَانُهُ، قِيلَ: وَفِي كَمْ يَأْخُذْهُ شَيْطَانُهُ؟ قَالَ: فِي ثَلَاثٍ»<sup>(٥)</sup>. حكاه أحمد وغيره.

(١) رواه مسلم ١٥٨٩/٣، وأحمد ٢٢٤/١، وأبو داود (٣٧١٣).

(٢) رواه مسلم ١٥٨٩/٣، وأحمد ٢٣٢/١ و٢٤٠، وأبو داود (٣٧١٣).

(٣) رواه النسائي ٣٣٣/٨، وابن ماجه (٣٣٩٩).

(٤) رواه أبو داود (٣٧١٦)، والنسائي في «المجتبى» ٣١٠/٨، وفي «الكبرى»

٢٣٧/٣.

(٥) رواه عبد الرزاق ٢١٧/٩.

٤٣٥٨- وعن أبي موسى: «أَنَّهُ كَانَ يَشْرَبُ مِنَ الطَّلَاءِ مَا ذَهَبَ  
ثُلُثَاهُ وَبَقِيَ ثُلُثُهُ»<sup>(١)</sup>. رواه النسائي.  
٤٣٥٩- وله مثله عن عمر<sup>(٢)</sup>.  
٤٣٦٠- وأبي الدرداء<sup>(٣)</sup>.

٤٣٦١- وقال البخاري: رأى عمر وأبو عبيدة ومعاذ شربَ  
الطَّلَاءِ عَلَى الثُّلُثِ، وَشَرِبَ الْبِرَاءُ وَأَبُو جَحِيْفَةَ عَلَى النِّصْفِ. وقال  
أبو داود: سألت أحمد عن شرب الطَّلَاءِ إِذَا ذَهَبَ ثُلُثَاهُ وَبَقِيَ ثُلُثُهُ  
فقال: لا بأس به، فقلت: إنهم يقولون يُسْكِر، قال: لا يُسْكِر، لو  
كان يُسْكِر ما أحلَّه عمرٌ - رضي الله عنه -<sup>(٤)</sup>.

### باب آداب الشُّرب

٤٣٦٢- عن أنس: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا»<sup>(٥)</sup>.  
متفق عليه.

٤٣٦٣- وفي لفظ: «كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي الشَّرَابِ ثَلَاثًا وَيَقُولُ: إِنَّهُ  
أَرَوَى وَأَبْرَأُ وَأَمْرَأُ»<sup>(٦)</sup>. رواه أحمد ومسلم.

(١) رواه النسائي ٣٣٠/٨.

(٢) رواه النسائي في «المجتبى» ٣٢٩/٨-٣٣٠ وفي «الكبرى» ٢٤٠/٣.

(٣) رواه النسائي في «الكبرى» ٢٤١/٣.

(٤) ذكره البخاري تعليقاً في كتاب الأشربة باب: التقيع. وانظر مسائل الإمام  
أحمد لأبي داود (١٦٦١).

(٥) رواه البخاري (٥٦٣١)، ومسلم ١٦٠٢/٣، وأحمد ١١٤/٣ و١٢٨.

(٦) رواه مسلم ١٦٠٢/٣-١٦٠٣، وأحمد ١١٨/٣ و٢٥١.

٤٣٦٤- وعن أبي قتادة قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَنَفَّسْ فِي الْإِنَاءِ»<sup>(١)</sup>. متفق عليه.

٤٣٦٥- وعن ابن عباس: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَتَنَفَّسَ فِي الْإِنَاءِ أَوْ يُنْفَخَ فِيهِ»<sup>(٢)</sup>. رواه الخمسة إلا النسائي وصححه الترمذي.

٤٣٦٦- وعن أبي سعيد: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ النَّفْخِ فِي الشَّرَابِ فَقَالَ رَجُلٌ: الْقَدَاةَ أَرَاهَا فِي الْإِنَاءِ. فَقَالَ: أَرِقَهَا. فَقَالَ: إِنِّي لَا أُرَوِي مِنْ نَفْسٍ وَاحِدٍ، قَالَ: فَأَبِنِ الْقَدَحَ إِذَا عَنَ فِيكَ»<sup>(٣)</sup>. رواه أحمد والترمذي وصححه.

٤٣٦٧- وعن أبي سعيد: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا»<sup>(٤)</sup>. رواه أحمد ومسلم.

٤٣٦٨- وعن قتادة عن أنس: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ زَجَرَ عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا. قَالَ قَتَادَةُ: فَقُلْنَا فَمَا لَأَكْلٍ؟ قَالَ: ذَلِكَ شَرٌّ وَأَخْبِثٌ»<sup>(٥)</sup>. رواه أحمد ومسلم والترمذي.

---

(١) رواه البخاري (٥٦٣٠)، ومسلم ١٦٠٢/٣، وأحمد ٢٩٦/٥ و٣٠٠ و٣٠٩ و٣١٠ و٣٨٣/٤ و٣١١/٥.  
(٢) رواه أحمد ٢٢٠/١ و٢٨٤، وأبو داود (٣٧٢٨)، والترمذي (١٨٨٨)، وابن ماجه (٣٤٢٨).

(٣) رواه أحمد ٣٢/٣ و٦٩، والترمذي (١٨٨٧).

(٤) رواه مسلم ١٦٠١/٣، وأحمد ٣٢/٣ و٤٥.

(٥) رواه مسلم ١٦٠٠/٣، وأحمد ١٣١/٣ و١٤٧، والترمذي (١٨٧٩).

٤٣٦٩- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا يَشْرَبَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَائِماً فَمَنْ نَسِيَ فَلْيَسْتَقِ»<sup>(١)</sup>. رواه مسلم.

٤٣٧٠- وعن ابن عباس قال: «شَرِبَ النَّبِيُّ ﷺ قَائِماً مِنْ زَمَزَمَ»<sup>(٢)</sup>. متفق عليه.

٤٣٧١- وعن علي - رضي الله عنه -: «أَنَّهُ فِي رَحْبَةِ الْكُوفَةِ شَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ، قَالَ: إِنَّ نَاساً يَكْرَهُونَ الشُّرْبَ قَائِماً، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُ»<sup>(٣)</sup>. رواه أحمد والبخاري.

٤٣٧٢- وعن ابن عمر قال: «كُنَّا نَأْكُلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَمْشِي وَنَشْرَبُ وَنَحْنُ قِيَامٌ»<sup>(٤)</sup>. رواه أحمد وابن ماجه والترمذي وصححه.

٤٣٧٣- وعن أبي سعيد: قال: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ اخْتِنَاثِ الْأَسْقِيَةِ، أَنْ يُشْرَبَ مِنْ أَفْوَاهِهَا»<sup>(٥)</sup>. متفق عليه. وفي رواية: «وَاخْتِنَاثِهَا أَنْ يُقْلَبَ رَأْسُهَا ثُمَّ يُشْرَبَ مِنْهَا». أخرجاه.

(١) رواه مسلم ١٦٠١/٣.

(٢) رواه البخاري (٥٦١٧)، ومسلم ١٦٠١/٣-١٦٠٢، وأحمد ٢١٤/١ و٢٢٠ و٢٤٣ و٢٤٩ و٣٤٢.

(٣) رواه البخاري (٥٦١٦)، وأحمد ٧٨/١ و١١٦ و١٢٣ و١٣٩ و١٤٤.

(٤) رواه أحمد ١٢/٢ و١٠٨، والترمذي (١٨٨٠)، وابن ماجه (٣٣٠١).

(٥) رواه البخاري (٢٦٢٥)، (٥٦٢٦)، ومسلم ١٦٠٠/٣، وأحمد ٦/٣ و٦٧.

٤٣٧٤- وعن أبي هريرة: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُشْرَبَ مِنْ فِي السَّقَاءِ»<sup>(١)</sup>. رواه البخاري وأحمد وزبيد: «قال أيوب: فَأُنْبِثُ أَنْ رَجُلًا شَرِبَ مِنْ فِي السَّقَاءِ فَخَرَجَتْ حَيَّةٌ».

٤٣٧٥- وعن ابن عباس قال: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ مِنْ فِي السَّقَاءِ»<sup>(٢)</sup>. رواه الجماعة إلا مسلماً.

٤٣٧٦- وعن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن جدته كبشة قالت: «دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَشَرِبَ مِنْ فِي قَرْبَةٍ مُعَلَّقَةٍ قَائِمًا فَقُمْتُ إِلَى فِيهَا فَقَطَعْتُهُ»<sup>(٣)</sup>. رواه ابن ماجه والترمذي وصححه.

٤٣٧٧- وعن أمِّ سُلَيْمٍ: قالت: «دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَفِي الْبَيْتِ قَرْبَةٌ مُعَلَّقَةٌ فَشَرِبَ مِنْهَا وَهُوَ قَائِمٌ، فَقَطَعْتُ فَاَهَا فَإِنَّهُ لَعِنْدِي»<sup>(٤)</sup>. رواه أحمد.

٤٣٧٨- وعن ابن عباس: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَرِبَ لَبَنًا فَمَضْمَضَ وَقَالَ إِنَّ لَهُ دَسْمًا»<sup>(٥)</sup>. رواه أحمد والبخاري.

---

(١) رواه البخاري (٥٦٢٨)، وأحمد ٢٣٠/٢ و٢٤٧ و٣٢٧.

(٢) رواه البخاري (٥٦٢٩)، وأحمد ٢٢٦/١ و٢٤١ و٣٣٩، وأبو داود (٣٧١٩)،

والنسائي ٧/٢٤٠، وابن ماجه (٣٤٢١)، والترمذي (١٨٢٥).

(٣) رواه الترمذي (١٨٩٢)، وابن ماجه (٣٤٢٣).

(٤) رواه أحمد ٣٧٦/٦ و٤٣١.

(٥) رواه البخاري (٥٦٠٩)، وأحمد ٢٢٣/١ و٢٢٧ و٣٢٩.

٤٣٧٩- وعن أنس: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِلَبَنٍ قَدْ شِيبَ بِمَاءٍ وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ وَعَنْ يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ فَشَرِبَ ثُمَّ أَعْطَى الْأَعْرَابِيَّ وَقَالَ: الْأَيْمَنَ فَالْأَيْمَنَ»<sup>(١)</sup>. رواه الجماعة إلا النسائي.

٤٣٨٠- وعن سهل بن سعد: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ مِنْهُ وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ وَعَنْ يَسَارِهِ الْأَشْيَاحُ، فَقَالَ لِلْغُلَامِ: اتَّأذَنُ لِي أَنْ أُعْطِيَ هَؤُلَاءِ؟ فَقَالَ: الْغُلَامُ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا آثَرْتُ بِنَصِيْبِي مِنْكَ أَحَدًا. فَتَلَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَدِهِ»<sup>(٢)</sup>. متفق عليه.

٤٣٨١- وعن أبي قتادة عن النبي ﷺ قال: «سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ شُرْبًا»<sup>(٣)</sup>. رواه ابن ماجه والترمذي وصححه.

\* \* \*

---

(١) رواه البخاري (٥٦١٩)، ومسلم ٣/١٦٠٣، وأحمد ٣/١١٣ و١٩٧ و٢٣١، وأبو داود (٣٧٢٦) و(٣٧٥٦)، والترمذي (١٨٩٣)، وابن ماجه (٣٤٢٥).  
(٢) رواه البخاري (٥٦٢٠)، ومسلم ٣/١٦٠٤، وأحمد ٥/٣٣٣ و٣٣٨.  
(٣) رواه الترمذي (١٨٩٤)، وابن ماجه (٣٤٣٤).

## أبواب الطب

### باب إباحة التداوي وتركه

٤٣٨٢- عن أسامة بن شريك قال: «جاء أعرابيٌّ فقال: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَدَاوِي؟ قَالَ: نَعَمْ، فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يُنْزِلْ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً، عَلِمَهُ مِنْ عِلْمِهِ وَجَهَلَهُ مِنْ جَهْلِهِ»<sup>(١)</sup>. رواه أحمد.

٤٣٨٣- وفي لفظ: «قالت الأعرابُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا نَتَدَاوِي؟ قَالَ: نَعَمْ عِبَادَ اللَّهِ، تَدَاوُوا فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ لَهُ شِفَاءً أَوْ دَوَاءً، إِلَّا دَاءً وَاحِدًا. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا هُوَ؟ قَالَ: الْهَرَمُ»<sup>(٢)</sup>. رواه ابن ماجه وأبو داود والترمذي وصححه.

٤٣٨٤- وعن جابر: أن النبي ﷺ قال: «لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ فَإِذَا أُصِيبَ دَوَاءُ الدَّاءِ بَرِيٌّ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى»<sup>(٣)</sup>. رواه أحمد ومسلم.

٤٣٨٥- وعن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَمْ

---

(١) رواه أحمد ٢٧٨/٤. راجع «تخريج المحرر» (١٢٨٧).

(٢) رواه أبو داود (٣٨٥)، والترمذي (٢٠٣٨)، وابن ماجه (٣٤٣٦). راجع «تخريج المحرر» (١٢٨٧).

(٣) رواه مسلم ١٧٢٩/٤، وأحمد ٣٣٥/٣. راجع «تخريج المحرر» (١٢٨٦).

يُنزَلُ دَاءٌ إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً، عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ وَجَهَلَهُ مَنْ جَهَلَهُ»<sup>(١)</sup>.  
رواه أحمد.

٤٣٨٦- وعن أبي هريرة: عن النبي ﷺ قال: «مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ دَاءٍ إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً»<sup>(٢)</sup>. رواه أحمد والبخاري وابن ماجه.

٤٣٨٧- وعن أبي خزيمة قال: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ رُقِيَ نَسْرَقِيهَا وَدَوَاءً نَتَدَاوَى بِهِ وَتُقَاةٌ نَتَقِيهَا؟ هَلْ تَرُدُّ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ شَيْئاً؟ قَالَ هِيَ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ»<sup>(٣)</sup>. رواه أحمد وابن ماجه والترمذي وقال: حديث حسن، ولا يعرف لأبي خزيمة غير هذا الحديث.

٤٣٨٨- وعن ابن عباس: أن النبي ﷺ قال: «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ، هُمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ وَلَا يَتَطَيَّرُونَ وَلَا يَكْتُمُونَ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ»<sup>(٤)</sup>.

٤٣٨٩- وعن ابن عباس: «أَنَّ امْرَأَةً سَوْدَاءَ أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنِّي أُضْرَعُ وَإِنِّي أَتَكَشَّفُ، فَادْعُ اللَّهَ لِي». قال: «إِنْ شِئْتَ صَبَرْتِ

(١) رواه أحمد ٤٤٣/١ و ٤٤٦.

(٢) رواه البخاري (٥٦٧٨)، وابن ماجه (٣٤٣٩). راجع «تخريج المحرر» (١٢٨٥).

(٣) رواه أحمد ١٤٤/٣ و ٤٢١، والترمذي (٢١٤٨) و (٢٠٦٥)، وابن ماجه (٣٤٣٧).

(٤) رواه البخاري (٣٤١٠) و (٥٧٠٥)، ومسلم ١٩٩/١، وأحمد ٢٧١/١ و ٣٢١.

وَلَكِ الْجَنَّةُ، وَإِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُعَافِيكَ. فَقَالَتْ: أَصْبِرْ،  
وقالت: إِنِّي أَتَكَشَّفُ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ لَا أَتَكَشَّفَ فَدَعَا لَهَا<sup>(١)</sup>. متفق  
عليهما.

### باب ما جاء في التداوي بالمحرّمات

٤٣٩٠- عن وائل بن حُجْر: «أَنَّ طَارِقَ بْنَ سُويْدِ الْجُعْفِيِّ سَأَلَ  
النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْخَمْرِ فَنَهَاهُ عَنْهَا فَقَالَ: إِنَّمَا أَصْنَعُهَا لِلدَّوَاءِ. قَالَ:  
إِنَّهُ لَيْسَ بِدَوَاءٍ وَلَكِنَّهُ دَاءٌ»<sup>(٢)</sup>. رواه أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي  
وصححه.

٤٣٩١- وعن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ  
أَنْزَلَ الدَّاءَ وَالذَّوَاءَ، وَجَعَلَ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءً فَتَدَاوُوا وَلَا تَتَدَاوُوا  
بِحَرَامٍ»<sup>(٣)</sup>. رواه أبو داود.

٤٣٩٢- وقال ابن مسعود في المُسْكِرِ: «إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ  
شِفَاءَكُمْ فِيَمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ»<sup>(٤)</sup>. ذكره البخاري.

٤٣٩٣- وعن أبي هريرة قال: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدَّوَاءِ

---

(١) رواه البخاري (٥٦٥٢)، ومسلم ٤/١٩٩٤، وأحمد ١/٣٤٦.

(٢) رواه مسلم ٣/١٥٧٣، وأحمد ٤/٣١٧، وأبو داود (٣٨٧٣)، والترمذي

(٢٠٤٦). راجع «تخريج المحرر» (١٢٨٩).

(٣) رواه أبو داود (٣٨٧٤).

(٤) ذكره البخاري تعليقاً في الأشربة ١٠/٨١، قبل الحديث (٥٦١٤).

الْحَيْثُ، يَعْنِي السَّمَّ»<sup>(١)</sup>. رواه أحمد ومسلم وابن ماجه والترمذي .  
وقال الزهري في أبوال الإبل: «قَد كَانَ الْمُسْلِمُونَ يَتَدَاوُونَ بِهَا فَلَا  
يَرُونَ بِهَا بَأْسًا»<sup>(٢)</sup>. رواه البخاري .

### باب ما جاء في الكيِّ

٤٣٩٤- عن جابر قال: «بعث رسولُ الله ﷺ إلى أبيِّ بن كعبٍ  
طَبِيْبًا فَقَطَعَ مِنْهُ عِرْقًا ثُمَّ كَوَّاهُ»<sup>(٣)</sup>. رواه أحمد ومسلم .

٤٣٩٥- وعن جابر أيضاً: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَوَّى سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ فِي  
أَكْحَلِهِ مَرَّتَيْنِ»<sup>(٤)</sup>. رواه ابن ماجه ومسلم بمعناه .

٤٣٩٦- وعن أنس: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَوَّى أَسْعَدَ بْنَ زُرَّارَةَ مِنْ  
الشُّوْكَةِ»<sup>(٥)</sup>. رواه الترمذي وقال: حديث حسن غريب .

٤٣٩٧- وعن المغيرة بن شعبة عن النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ  
اكَتَوَى أَوْ اسْتَرْقَى فَقَدْ بَرِيءٌ مِنَ التَّوَكُّلِ»<sup>(٦)</sup>. رواه أحمد وابن ماجه  
والترمذي وصححه .

---

(١) رواه أحمد ٣٠٥/٢ و٤٤٦، وأبو داود (٣٨٧٠)، والترمذي (٣٠٤٥)، وابن  
ماجه (٣٤٥٩)، ولم أجده عند مسلم . ولم يعزّه إليه المزني في «تحفة الأشراف» ٣١٦/١٠ .

(٢) رواه البخاري (٥٧٨١) .

(٣) رواه مسلم ١٧٣٠/٣، وأحمد ٣٠٣/٣ و٣٠٤ و٣١٥ .

(٤) رواه مسلم ١٧٣١/٤، وابن ماجه (٣٤٩٤) .

(٥) رواه الترمذي (٢٠٥٠) .

(٦) رواه أحمد ٢٤٩/٤، والترمذي (٢٠٥٥)، وابن ماجه (٣٤٨٩) . راجع

«تخريج المحرر» (١٢٩٤) .

٤٣٩٨- وعن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «الشفاء في ثلاثة: في شَرْطَةِ مِحْجَمٍ، أو شَرْبَةِ عَسَلٍ، أو كَيْتَةِ بَنَارٍ، وأنهى أُمَّتِي عن الكَيِّ»<sup>(١)</sup>. رواه أحمد والبخاري وابن ماجه.

٤٣٩٩- وعن عمران بن حصين: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْكَيِّ فَكَتَوَيْنَا فَمَا أَفْلَحْنَا وَلَا نَجَحْنَا»<sup>(٢)</sup>. رواه الخمسة إلا النسائي وصححه الترمذي وقال: «فما أفلحنا ولا أنجحنا».

### باب ما جاء في الحجامة وأوقاتها

٤٤٠٠- عن جابر قال: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَّتِكُمْ خَيْرٌ فَفِي شَرْطَةِ مِحْجَمٍ أو شَرْبَةِ عَسَلٍ أو لَذْعَةِ نَارٍ تُوَافِقُ الدَّاءَ، وَمَا أَحَبُّ أَنْ أَكْتُوِيَّ»<sup>(٣)</sup>. متفق عليه.

٤٤٠١- وعن قتادة عن أنس قال: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَحْتَجِمُ فِي الْأَخْدَعَيْنِ وَالكَاهِلِ، وَكَانَ يَحْتَجِمُ لِسَبْعِ عَشْرَةَ وَتِسْعَ عَشْرَةَ وَإِحْدَى وَعِشْرِينَ»<sup>(٤)</sup>. رواه الترمذي وقال: حديث حسن غريب.

---

(١) رواه البخاري (٥٦٨١)، وأحمد ٢٤٦/١، وابن ماجه (٣٤٩١). راجع «التبيان» (١٢٩١).

(٢) رواه أحمد ٤٣٠/٤ و٤٤٤، وأبو داود (٣٨٦٥)، والنسائي في «الكبرى» ٣٧٧/٤، وابن ماجه (٣٤٩٠)، والترمذي (٢٠٤٩).

(٣) رواه البخاري (٥٦٨٣)، ومسلم ١٧٢٩/٢-١٧٣٠، وأحمد ٣٤٣/٣ و٥٩/٤.

(٤) رواه أحمد ١١٩/٣، وأبو داود (٣٨٦٠)، والترمذي (٢٠٥١)، وابن ماجه (٣٤٨٣).

٤٤٠٢- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ احْتَجَمَ لِسَبْعَ عَشْرَةَ وَتِسْعَ عَشْرَةَ وَإِحْدَى وَعِشْرِينَ كَانَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ»<sup>(١)</sup>.  
رواه أبو داود.

٤٤٠٣- وعن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ خَيْرَ مَا تَحْتَجِمُونَ فِيهِ يَوْمَ سَبْعَ عَشْرَةَ وَتِسْعَ عَشْرَةَ وَإِحْدَى وَعِشْرِينَ»<sup>(٢)</sup>.  
رواه الترمذي وقال: حسن غريب.

٤٤٠٤- وعن أبي بكرة: «أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى أَهْلَهُ عَنِ الْحِجَامَةِ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ وَيَزْعُمُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ يَوْمُ الدِّمِ وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يَرَفَأُ»<sup>(٣)</sup>.  
رواه أبو داود.

٤٤٠٥- وروي عن معقل بن يسار قال: قال رسول الله ﷺ:  
«الْحِجَامَةُ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ لِسَبْعَ عَشْرَةَ مِنَ الشَّهْرِ دَوَاءٌ لِدَاءِ السَّنَةِ»<sup>(٤)</sup>.  
رواه حرب بن إسماعيل الكرماني صاحب أحمد، وليس إسناده بذلك.

٤٤٠٦- وروى الزهري: أن النبي ﷺ قال: «مَنْ احْتَجَمَ يَوْمَ السَّبْتِ أَوْ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ فَأَصَابَهُ وَضَحٌ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ»<sup>(٥)</sup>. ذكره

(١) رواه أبو داود (٨٣٦١).

(٢) رواه الترمذي (٢٠٥٣).

(٣) رواه أبو داود (٣٨٦٢).

(٤) أخرجه ابن عدي في «الكامل» ١٥٠/٤.

(٥) رواه أبو داود في «المراسيل» (٤٥١)، ورواه موصولاً الحاكم ٤٠٩/٤-

٤١٠، والبيهقي ٣٤٠/٩-٣٤١.

أحمد واحتج به. قال أبو داود: وقد أسند، ولا يصح. وكره إسحاق ابن راهويه الحجامة يوم الجمعة والأربعاء والثلاثاء، إلا إذا كان يوم الثلاثاء سبع عشرة من الشهر أو تسع عشرة أو إحدى وعشرين.

### باب ما جاء في الرُقَى والتَّمَائِمِ

٤٤٠٧- وعن ابن مسعود قال: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ الرُّقَى وَالتَّمَائِمَ وَالتَّوَلَّةَ شِرْكٌ»<sup>(١)</sup>. رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه. وَالتَّوَلَّةُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّحَرِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ تَحْيِيبُ الْمَرْأَةِ إِلَى زَوْجِهَا.

٤٤٠٨- وعن عقبة بن عامر قال: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ تَعَلَّقَ تَمِيمَةً فَلَا أَتَمَّ اللَّهُ لَهُ، وَمَنْ تَعَلَّقَ وَدَعَةً فَلَا وَدَعَ اللَّهُ لَهُ»<sup>(٢)</sup>. رواه أحمد.

٤٤٠٩- وعن عبد الله بن عمرو قال: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَا أَبَالِي مَا رَكِبْتُ أَوْ مَا أَتَيْتُ إِذَا أَنَا شَرِبْتُ تَرِياقًا أَوْ تَعَلَّقْتُ تَمِيمَةً أَوْ قُلْتُ الشُّعْرَ مِنْ قَبْلِ نَفْسِي»<sup>(٣)</sup>. رواه أحمد وأبو داود وقال: هذا كان للنبي ﷺ خاصة وقد رخص فيه قوم، يعني الترياق.

---

(١) رواه أحمد ٣٨١/١ و٢١٨/٥-٢١٩، وأبو داود (٣٨٨٣)، وابن ماجه (٣٥٣٠).

(٢) رواه أحمد ٢٥٤/٤.

(٣) رواه أحمد ١٦٧/٢ و٢٢٣، وأبو داود (٣٨٦٩).

٤٤١٠- وعن أنس قال: «رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الرُّقِيَّةِ مِنَ الْعَيْنِ وَالْحُمَةِ وَالنَّمْلَةِ»<sup>(١)</sup>. رواه أحمد ومسلم والترمذي وابن ماجه. والنَّمْلَةُ: قروح تخرج في الجنب.

٤٤١١- وعن الشَّفَاءِ بنت عبد الله قالت: «دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا عِنْدَ حَفْصَةَ فَقَالَ لِي: أَلَا تَعْلَمِينَ هَذِهِ رُقِيَّةَ النَّمْلَةِ كَمَا عَلَّمْتَهَا الْكِتَابَةَ»<sup>(٢)</sup>. رواه أحمد وأبو داود. وهو دليل على جواز تعلم النساء الكتابة.

٤٤١٢- وعن عوف بن مالك قال: «كُنَّا نَرُقِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ تَرَى فِي ذَلِكَ؟ فَقَالَ: اعْرِضُوا عَلَيَّ رُقَاكُمْ، لَا بَأْسَ بِالرُّقَى مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شِرْكٌ»<sup>(٣)</sup>. رواه مسلم وأبو داود.

٤٤١٣- وعن جابر قال: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرُّقَى فَجَاءَ آلُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ عِنْدَنَا رُقِيَّةٌ نَرُقِي بِهَا مِنَ الْعَقْرَبِ وَإِنَّكَ نَهَيْتَ عَنِ الرُّقَى. قَالَ: فَعَرَّضُوهَا عَلَيْهِ فَقَالَ: مَا أَرَى بَأْسًا، فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَفْعَلْ»<sup>(٤)</sup>. رواه مسلم.

---

(١) رواه مسلم ١٧٢٥/٤، والترمذي (٢٠٥٦)، والنسائي في «الكبرى» ٣٦٦/٤، وابن ماجه (١١٦٢) و(٣٥١٦).

(٢) رواه أحمد ٣٧٢/٦، وأبو داود (٣٨٨٧).

(٣) رواه مسلم ١٧٢٧/٤، وأبو داود (٣٨٨٦).

(٤) رواه مسلم ١٧٢٦/٤-١٧٢٧.

٤٤١٤- وعن عائشة قالت: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا مَرِضَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ نَفَثَ عَلَيْهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ، فَلَمَّا مَرِضَ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ جَعَلْتُ أَنْفُثُ عَلَيْهِ وَأَمْسَحُهُ بِيَدِ نَفْسِهِ لِأَنَّهَا أَعْظَمُ بَرَكَةً مِنْ يَدِي»<sup>(١)</sup>.  
متفق عليه.

### باب الرُّقِيَّةِ مِنَ الْعَيْنِ وَالِاسْتِغْسَالِ مِنْهَا

٤٤١٥- عن عائشة قالت: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنِي أَنْ أَسْتَرْقِيَ مِنَ الْعَيْنِ»<sup>(٢)</sup>. متفق عليه.

٤٤١٦- وعن أسماء بنت عميس: أَنَّهَا قَالَتْ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ بَنِي جَعْفَرٍ تُصِيبُهُمُ الْعَيْنُ، أَفَنَسْتَرْقِي لَهُمْ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَلَوْ كَانَ شَيْءٌ سَبَقَ الْقَدَرَ لَسَبَقْتَهُ الْعَيْنُ»<sup>(٣)</sup>. رواه أحمد والترمذي وصححه.

٤٤١٧- وعن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «الْعَيْنُ حَقٌّ، وَلَوْ كَانَ شَيْءٌ سَابَقَ الْقَدَرَ لَسَبَقْتَهُ الْعَيْنُ، وَإِذَا اسْتُغْسِلْتُمْ فَاغْسِلُوا»<sup>(٤)</sup>.  
رواه أحمد ومسلم والترمذي وصححه.

---

(١) رواه البخاري (٥٠١٦)، ومسلم ١٧٢١/٤-١٧٢٢، وأحمد ١٠٤/٦ و١١٤ و١٦٦ و٢٦٣.

(٢) رواه البخاري (٥٧٣٨)، ومسلم ١٧٢٥/٤، وأحمد ٦٣/٦ و١٣٨.

(٣) رواه أحمد ٤٣٨/٦، والترمذي (٢٠٥٩).

(٤) رواه مسلم ١٧١٩/٤، وأحمد ٢٧٤/١ و٢٩٤، والترمذي (٢٠٦٢).

٤٤١٨- وعن عائشة قالت: «كَانَ يُؤَمِّرُ الْعَائِنُ فَيَتَوَضَّأُ ثُمَّ يُغَسِّلُ مِنْهُ الْمَعِينُ»<sup>(١)</sup>. رواه أبو داود.

٤٤١٩- وعن سهل بن حنيف: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ وَسَارَ مَعَهُ نَحْوَ مَكَّةَ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِشُعْبِ الْخَرَّارِ مِنَ الْجُحْفَةِ اغْتَسَلَ سَهْلُ ابْنُ حُنَيْفٍ وَكَانَ رَجُلًا أَبْيَضَ حَسَنَ الْجِسْمِ وَالْجِلْدِ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ عَامِرُ ابْنُ رَبِيعَةَ [أَخُو]<sup>(٢)</sup> بَنِي عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ وَهُوَ يَغْتَسِلُ فَقَالَ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ وَلَا جِلْدَ مُخْبَأَةٍ. فَلَبِطَ سَهْلٌ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ لَكَ فِي سَهْلِ؟ وَاللَّهِ مَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ! قَالَ: هَلْ تَتَّهَمُونَ فِيهِ مِنْ أَحَدٍ؟ قَالُوا: نَظَرَ إِلَيْهِ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ. فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامِرًا فَتَغَيَّظَ عَلَيْهِ وَقَالَ: عَلَامَ يَقْتُلُ أَحَدَكُمْ أَخَاهُ؟ هَلَّا إِذَا رَأَيْتَ مَا يُعْجِبُكَ بَرَكْتَ! ثُمَّ قَالَ لَهُ: اغْتَسِلْ لَهُ. فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ وَمِرْفَقَيْهِ وَرُكْبَتَيْهِ وَأَطْرَافَ رِجْلَيْهِ وَدَاخِلَةَ إِزَارِهِ فِي قَدَحٍ، ثُمَّ صَبَّ ذَلِكَ الْمَاءَ، عَلَيْهِ يَصُبُّهُ رَجُلٌ عَلَى رَأْسِهِ وَظَهْرِهِ مِنْ خَلْفِهِ ثُمَّ يُكْفِي الْقَدَحَ وَرَاءَهُ. فَفَعِلَ بِهِ ذَلِكَ فَرَأَى سَهْلٌ مَعَ النَّاسِ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ»<sup>(٣)</sup>. رواه أحمد.

\* \* \*

(١) رواه أبو داود (٣٨٨٦).

(٢) وقع في المطبوع: «أحد»، والصواب ما أثبتناه.

(٣) رواه أحمد ٤٨٦/٣.

## أبواب الأيمان وكفارتها

### باب الرجوع في الأيمان وغيرها من الكلام إلى النية

٤٤٢٠- عن سويد بن حنظلة قال: «خَرَجْنَا نُرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَمَعَنَا وائِلُ بْنُ حُجْرٍ، فَأَخَذَهُ عَدُوٌّ لَهُ فَتَحَرَّجَ الْقَوْمُ أَنْ يَحْلِفُوا وَحَلَفْتُ أَنَّهُ أَخِي فَخَلِيَّ عَنْهُ، فَأَتَيْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: أَنْتَ كُنْتَ أَبَرَّهُمْ وَأَصْدَقَهُمْ، صَدَقْتَ، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ»<sup>(١)</sup>. رواه أحمد وابن ماجه.

٤٤٢١- وفي حديث الإسراء المتفق عليه: «مَرَحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ»<sup>(٢)</sup>.

٤٤٢٢- وعن أنس قال: «أَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ وَهُوَ مُرْدِفٌ أَبَا بَكْرٍ، وَأَبُو بَكْرٍ شَيْخٌ يُعْرَفُ وَنَبِيُّ اللَّهِ شَابٌّ لَا يُعْرَفُ، قَالَ: فَيَلْقَى الرَّجُلُ أَبَا بَكْرٍ فَيَقُولُ: يَا أَبَا بَكْرٍ، مَنْ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْكَ؟ فَيَقُولُ: هَذَا الرَّجُلُ يَهْدِينِي السَّبِيلَ. فَيَحْسِبُ الْحَاسِبُ أَنَّهُ إِنَّمَا يَعْنِي الطَّرِيقَ، وَإِنَّمَا يَعْنِي سَبِيلَ الْخَيْرِ»<sup>(٣)</sup>. رواه أحمد والبخاري.

(١) رواه أحمد ٧٩/٤، وأبو داود (٣٢٥٦)، وابن ماجه (٢١١٩).

(٢) رواه البخاري (٣٤٩)، ومسلم ١٤٥/١-١٤٩، وأحمد ٢٠٨/٤ و٢٠٩ و١٢٢/٥.

(٣) رواه البخاري (٣٩١١)، وأحمد ٢١١/٣.

٤٤٢٣- وعن أبي هريرة قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يَمِينُكَ عَلَى مَا يُصَدِّقُكَ بِهِ صَاحِبُكَ»<sup>(١)</sup>. رواه أحمد ومسلم وابن ماجه والترمذي.

٤٤٢٤- وفي لفظ: «الْيَمِينُ عَلَى نِيَّةِ الْمُسْتَحْلِفِ»<sup>(٢)</sup>. رواه مسلم وابن ماجه، وهو محمول على الْمُسْتَحْلِفِ الْمَظْلُومِ.

### باب من حلف فقال: إن شاء الله

٤٤٢٥- عن أبي هريرة قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ حَلَفَ فَقَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمْ يَحْنَثْ»<sup>(٣)</sup>. رواه أحمد والترمذي وابن ماجه وقال: «فله ثنياه»، والنسائي قال: «فقد استثنى».

٤٤٢٦- وعن ابن عمر قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَقَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَا حِنْثَ عَلَيْهِ»<sup>(٤)</sup>. رواه الخمسة إلا أبا داود.

---

(١) رواه مسلم ١٢٧٤/٣، وأحمد ٢٢٨/٢ و٣٣١، وأبو داود (٣٢٥٥)، والترمذي (١٣٥٤)، وابن ماجه (٢١٢١). راجع «التبيان» (١٣٦٢).

(٢) رواه مسلم ١٢٧٤/٣، وابن ماجه (٢١٢٠).

(٣) رواه أحمد ٣٠٩/٢، والترمذي (١٥٣٢)، وابن ماجه (٢١٠٤)، وهو عند البخاري (٦٧٢٠)، وفيه قصة سليمان عليه السلام.

(٤) رواه أحمد ٦/٢ و١٠ و٤٨ و٦٨ و١٢٦ و١٢٧ و١٥٣، وأبو داود (٣٢٦١)- (٣٢٦٢)، والنسائي ١٢/٧ و٢٥، والترمذي (١٥٣١)، وابن ماجه (٢١٠٥). راجع «التبيان» (١٣٦٤).

٤٤٢٧- وعن عكرمة عن ابن عباس: أن النبي ﷺ قال: «والله لأغزون قريشاً ثم قال: إن شاء الله، ثم قال: والله لأغزون قريشاً. ثم قال: إن شاء الله، ثم قال: والله لأغزون قريشاً ثم سكت ثم قال: إن شاء الله. ثم لم يغزهم»<sup>(١)</sup>. أخرجه أبو داود.

### باب من حلف لا يهدي هدية فتصدق

٤٤٢٨- عن أبي هريرة قال: «كان رسول الله ﷺ إذا أتى ببطعام سأل عنه: أهديت؟ أم صدقة؟ فإن قيل صدقة قال لأصحابه: كلوا، ولم يأكل. وإن قيل: هديت، ضرب بيده وأكل معهم»<sup>(٢)</sup>.

٤٤٢٩- وعن أنس قال: «أهدت بريرة إلى رسول الله ﷺ لحماً تُصدق به عليها فقال: هو لها صدقة ولنا هديت»<sup>(٣)</sup>. متفق عليهما.

### باب من حلف لا يأكل إداماً، بماذا يحنث

٤٤٣٠- عن جابر عن النبي ﷺ قال: «نعم الأدم الخل»<sup>(٤)</sup>. رواه الجماعة إلا البخاري.

(١) رواه أبو داود (٣٢٨٥-٣٢٨٦).

(٢) رواه البخاري (٢٥٧٦)، ومسلم ٧٥٦/٢، وأحمد ٣٠٢/٢ و٣٠٥ و٤٩٢.

(٣) رواه البخاري (١٤٩٥) و(٢٥٧٧)، ومسلم ٧٥٥-٧٥٦، وأحمد ١١٧/٣

و١٣٠ و١٨٠ و٢٧٦.

(٤) رواه مسلم ١٦٢٢/٣، وأحمد ٣٠١/٣ و٣٧١ و٣٥٣، والترمذي (١٨٣٩)،

وأبو داود (٣٨٢٠)، والنسائي في «المجتبى» ١٤/٧، وفي «الكبرى» ١٦٠/٤،

وابن ماجه (٣٣١٧).

٤٤٣١- ولأحمد ومسلم وابن ماجه والترمذي من حديث عائشة مثله<sup>(١)</sup>.

٤٤٣٢- وعن [عمر]<sup>(٢)</sup> قال: قال رسول الله ﷺ: «اتَّذِمُوا بِالزَّيْتِ وَادَّهِنُوا بِهِ، فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ»<sup>(٣)</sup>.

٤٤٣٣- وعن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «سَيِّدُ إِدَامِكُمْ الْمِلْحُ»<sup>(٤)</sup>. رواهما ابن ماجه.

٤٤٣٤- وعن يوسف بن عبد الله بن سلام قال: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ كِسْرَةً مِنْ خُبْزِ شَعِيرٍ فَوَضَعَ عَلَيْهَا تَمْرَةً وَقَالَ هَذِهِ إِدَامُ هَذِهِ»<sup>(٥)</sup>. رواه أبو داود والبخاري [في تاريخه]<sup>(٦)</sup>.

٤٤٣٥- وعن بريدة عن النبي ﷺ قال: «سَيِّدُ إِدَامِ أَهْلِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّحْمُ»<sup>(٧)</sup>. رواه ابن قتيبة في غريبه فقال: حدثنا القومسي، حدثنا الأصمعي، عن أبي هلال الراسبي، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه (. . .)، فذكره.

---

(١) رواه مسلم ١٦٢١/٣، والترمذي (١٨٤٠)، وابن ماجه (٣٣١٦)، ولم أقف عليه عند أحمد من حديث عائشة.

(٢) وقع في المطبوع و(ق) و(أ): «ابن عمر» وصوابه: «عمر».

(٣) رواه الترمذي (١٨٥١)، وابن ماجه (٣٣١٩).

(٤) رواه ابن ماجه (٣٣١٥).

(٥) رواه أبو داود (٣٢٥٩)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٣٧٢/٨.

(٦) سقطت من المطبوع.

(٧) رواه ابن قتيبة في «تأويل مختلف الحديث» ص ٢٤٤، طبعة دار الجيل.

٤٤٣٦- وعن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «تَكُونُ الأرضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُبْزَةً وَاحِدَةً يَتَكَفَّؤُهَا الْجَبَّارُ بِيَدِهِ كَمَا يَتَكَفَّؤُ أَحَدُكُمْ خُبْزَتَهُ فِي السَّفَرِ نَزْلاً لِأَهْلِ الْجَنَّةِ. فَأَتَى رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ: بَارَكَ الرَّحْمَنُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ، أَلَا أَخْبِرُكَ بِنَزْلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ [يَوْمَ الْقِيَامَةِ]»<sup>(١)</sup> قال: بلى. قال: تَكُونُ الأرضُ خُبْزَةً وَاحِدَةً كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ، فَنَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْنَا ثُمَّ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا أَخْبِرُكَ بِإِدَامِهِمْ؟ قَالَ: بلى، قال: إِدَامُهُمْ بِالْأَمِّ وَتُونٌ. قال: مَا هَذَا؟ قال: تَوْرٌ وَتُونٌ يَأْكُلُ مِنْ زَائِدَةٍ كَبِدِهِمَا سَبْعُونَ أَلْفًا»<sup>(٢)</sup>. متفق عليه [والنون: الحوت]»<sup>(٣)</sup>.

باب أن من حلف أنه لا مال له يتناول الزكاتي وغيره

٤٤٣٧- عن أبي الأحوص عن أبيه قال: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَعَلَيَّ شَمْلَةٌ أَوْ شَمْلَتَانِ فَقَالَ: هَلْ لَكَ مِنْ مَالٍ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَدْ آتَانِي اللَّهُ مِنْ كُلِّ مَالِهِ مِنْ خَيْلِهِ وَإِبِلِهِ وَغَنَمِهِ وَرَقِيقِهِ. فَقَالَ: فَإِذَا آتَاكَ اللَّهُ مَالًا فَلْيَرَّ عَلَيْكَ نَعْمَهُ. فَرُحْتُ إِلَيْهِ فِي حُلَّةٍ»<sup>(٤)</sup>.

٤٤٣٨- وعن سويد بن هبيرة عن النبي ﷺ قال: «خَيْرُ مَالٍ أَمْرِي لَه»

(١) سقطت من المطبوع.

(٢) رواه البخاري (٦٥٢٠)، ومسلم ٢١٥١/٤، ولم أقف عليه عند أحمد.

(٣) سقطت من (أ).

(٤) رواه أحمد ١٣٧/٤.

مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ أَوْ سِكََّةٌ مَأْبُورَةٌ»<sup>(١)</sup> . رواهما أحمد . المأمورة : الكثيرة  
النسل ، والسكّة الطريق من النخل المصطفة ، والمأبورة هي الملفحة .

٤٤٣٩- وقد سبق أن عمر قال : « يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَصَبْتُ أَرْضاً بِخَيْرٍ  
لَمْ أَصِبْ مَالاً قَطُّ أَنْفَسَ عِنْدِي مِنْهُ » . وقال أبو طلحة للنبي ﷺ : « أَحَبُّ  
أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرِحَاءٌ ، لِحَائِطٍ لَهُ مُسْتَقْبَلَةُ الْمَسْجِدِ »<sup>(٢)</sup> . متفق عليه .

باب من حلف عند رأس الهلال

لا يفعل شيئاً شهراً فكان ناقصاً

٤٤٤٠- عن أم سلمة : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَلَفَ لَا يَدْخُلُ عَلَى بَعْضِ  
أَهْلِهِ شَهْرًا » . وفي لفظ : « أَلَى مِنْ نِسَاءِهِ شَهْرًا ، فَلَمَّا مَضَى تِسْعَةٌ  
وَعِشْرُونَ يَوْمًا غَدَا عَلَيْهِمْ أَوْ رَاحَ ، فَقِيلَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، حَلَفْتَ  
أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْهِنَ شَهْرًا . فَقَالَ : إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ »<sup>(٣)</sup> .  
متفق عليه .

٤٤٤١- وعن ابن عباس قال : « هَجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نِسَاءَهُ شَهْرًا  
فَلَمَّا مَضَى تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ أَتَى جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ : قَدْ بَرَّتَ  
يَمِينَكَ وَقَدْ تَمَّ الشَّهْرُ »<sup>(٤)</sup> . رواه أحمد .

(١) رواه أحمد ٤٦٨/٣ .

(٢) حديث عمر رواه البخاري (٢٧٣٧) وتقدم برقم (٢٩٠٩) ، ومسلم  
(١٦٣٢) ، وحديث أبي طلحة رواه البخاري (١٤٦١) ومسلم (٩٩٨) .

(٣) رواه البخاري (٥٢٠٢) ، ومسلم ٧٦٤/٢ ، وأحمد ٣١٥/٦ .

(٤) رواه أحمد ٢٣٥/١ .

باب الحلف بأسماء الله وصفاته،

والنهي عن الحلف بغير الله تعالى

٤٤٤٢- عن ابن عمر قال: «كَانَ أَكْثَرَ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَحْلِفُ: لَا وَمُقَلَّبِ الْقُلُوبِ»<sup>(١)</sup>. رواه الجماعة إلا مسلماً.

٤٤٤٣- وفي حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «لَمَّا خَلَقَ اللهُ الْجَنَّةَ أَرْسَلَ جِبْرِيلَ فَقَالَ: انظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعَدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا، فَانظَرَ إِلَيْهَا فَرَجَعَ فَقَالَ: لَا وَعِزَّتِكَ، لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا»<sup>(٢)</sup>.

٤٤٤٤- وفي حديث لأبي هريرة عن النبي ﷺ: «يَقَى رَجُلٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، اصْرِفْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ، لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا»<sup>(٣)</sup>. متفق عليهما.

٤٤٤٥- وفي حديث اغتسال أيوب: «بَلَى وَعِزَّتِكَ، وَلَكِنْ لَا غِنَى بِي عَنْ بَرَكَتِكَ»<sup>(٤)</sup>.

---

(١) رواه البخاري (٦٦١٧) و(٦٦٢٨)، وأحمد ٢/٢٥-٢٦ و٦٧ و٦٨ و١٢٧، وأبو داود (٣٢٦٣)، والترمذي (١٥٤٠)، والنسائي ٢/٧، وابن ماجه (٢٠٩٢). راجع «التبيان» (١٣٦٥).

(٢) لم أجده عند البخاري ولا مسلم بهذا اللفظ. وقد رواه أحمد ٢/٣٣٢-٣٣٣ و٣٥٤ و٣٧٣، وأبو داود (٤٧٤٤).

(٣) رواه البخاري (٧٤٣٧)، ومسلم ١/١٦٣-١٦٧، وأحمد ٢/٢٧٥ و٢٧٦ و٢٩٣.

(٤) رواه البخاري (٢٧٩) وسبق في باب: الاستتار عن الأعين للمغتسل وجواز تجرده في الخلوة.

٤٤٤٦- وعن قتيلة بنت صيفي: «أن يهودياً أتى النبي ﷺ فقال: إنكم تُنددُونَ وإنكم تُشركُونَ، تقولون: ما شاء الله وشئت، وتقولون: والكعبة. فأمرهم النبي ﷺ إذا أرادوا أن يحلفوا أن يقولوا: ورب الكعبة، ويقول أحدهم: ما شاء الله ثم شئت»<sup>(١)</sup>.  
رواه أحمد والنسائي.

٤٤٤٧- وعن ابن عمر: «أن النبي ﷺ سمع عمر وهو يحلفُ بأبيه فقال: إن الله ينهاكم أن تحلفوا بأبائكم، فمن كان حالفاً فليحلف بالله أو ليصمت»<sup>(٢)</sup>. متفق عليه. وفي لفظ قال: «قال رسول الله ﷺ: من كان حالفاً فلا يحلف إلا بالله، فكانت قريش تحلف بأبائها فقال: لا تحلفوا بأبائكم». رواه أحمد ومسلم والنسائي.

٤٤٤٨- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تحلفوا إلا بالله، ولا تحلفوا إلا وأنتم صادقون»<sup>(٣)</sup>. رواه النسائي.

باب ما جاء في «وايمُ الله» و«لعمُرُ الله»

و«أقسم بالله» وغير ذلك

٤٤٤٩- عن أبي هريرة: عن النبي ﷺ قال: «قال سليمانُ بن داودَ: لأطوفنَّ الليلةَ على تسعينَ امرأةً كلُّها تأتي بفارسٍ يُقاتلُ في

(١) رواه أحمد ٦/٣٧١-٣٧٢، والنسائي ٦/٧.

(٢) رواه البخاري (٦٦٤٦)، ومسلم ٣/١٢٦٧، وأحمد ١١/٢ و ١٧ و ١٤٢، والنسائي ٤/٧ و ٥. راجع «التيبان» (١٣٦٠).

(٣) رواه أبو داود (٣٢٤٨)، والنسائي في «المجتبى» ٥/٧، وفي «الكبرى» ٣/١٢٣.

سَبِيلِ اللَّهِ . فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ : قُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ . فَلَمْ يَقُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَطَافَ عَلَيْهِنَ جَمِيعًا فَلَمْ يَحْمِلْ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةً وَاحِدَةً فَجَاءَتْ بِشِقِّ رَجُلٍ . وَإِيْمُ الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَوْ قَالَ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُرْسَانًا أَجْمَعُونَ<sup>(١)</sup> . وهو حجة في أن إلحاق الاستثناء ما لم يَطُلِ الفصلُ يَنفَعُ وإن لم يَنُوهِ وقتَ الكلامِ الأولِ .

٤٤٥٠- وعن ابن عمر: عن النبي ﷺ أنه قال في زيد بن حارثة: «وايْمُ اللَّهِ إِنْ كَانَ لَخَلِيقًا لِلْإِمَارَةِ»<sup>(٢)</sup> . متفق عليهما .

٤٤٥١- وفي حديث متفق عليه: «لَمَّا وُضِعَ عُمَرُ عَلَى سَرِيرِهِ جَاءَ عَلِيٌّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَتَرَحَّمَ عَلَيْهِ وَقَالَ : وَايْمُ اللَّهِ إِنْ كُنْتُ لِأُظُنُّ أَنْ يَجْعَلَكَ اللَّهُ مَعَ صَاحِبَيْكَ»<sup>(٣)</sup> . وقد سبق في حديث المخزومية: «وايْمُ اللَّهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعَ مُحَمَّدٌ يَدَهَا» . وقول عمر لغيلان بن سلمة: «وايْمُ اللَّهِ لتراجعن نساءك» . وفي حديث الإفك: «فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَاسْتَعَذَرَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي، فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ: لَعَمْرُ اللَّهِ لَنَقْتُلَنَّه»<sup>(٤)</sup> . وهو متفق عليه .

- 
- (١) رواه البخاري (٢٨١٩)، ومسلم ١٢٧٥/٣، وأحمد ٢٧٥/٢ .  
 (٢) رواه البخاري (٦٦٢٧)، ومسلم ١٨٨٤-١٨٨٥/٤، وأحمد ٢٠/٢ .  
 (٣) رواه البخاري (٣٦٨٥)، ومسلم ١٨٥٨-١٨٥٩، وأحمد ٢٧٦/٢ و٢٩٣ .  
 (٤) رواه البخاري (٤٧٥٠)، ومسلم (٢٧٧٠) (٥٦)، وأحمد ١٩٤/٦-١٩٧ .

٤٤٥٢- وعن عبد الرحمن بن صفوان وكان صديقاً للعباس : «أَنَّهُ لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ جَاءَ بِأَبِيهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَايِعْهُ عَلَى الْهَجْرَةِ. فَأَبَى وَقَالَ: إِنَّهَا لَا هِجْرَةَ. فَاذْطَلَقَ إِلَى الْعَبَّاسِ، فَقَامَ الْعَبَّاسُ مَعَهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ عَرَفْتَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ فُلَانٍ، وَأَتَاكَ بِأَبِيهِ لِتُبَايِعَهُ عَلَى الْهَجْرَةِ فَأَبَيْتَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَا هِجْرَةَ. فَقَالَ الْعَبَّاسُ: أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ لِتُبَايِعَنَّهُ، قَالَ: فَسَبَطَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ فَقَالَ: هَاتِ أِبْرَتَ عَمِّي، وَلَا هِجْرَةَ»<sup>(١)</sup>. رواه أحمد وابن ماجه.

٤٤٥٣- وعن أبي الزاهرية عن عائشة: «أَنَّ امْرَأَةً أَهَدَتْ إِلَيْهَا تَمْرًا فِي طَبَقٍ فَأَكَلَتْ بَعْضَهُ، وَبَقِيَ بَعْضُهُ فَقَالَتْ: أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ إِلَّا أَكَلْتِ بَقِيَّتَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَبْرِيهَا، فَإِنَّ الْإِثْمَ عَلَى الْمُحْنِثِ»<sup>(٢)</sup>. رواه أحمد.

٤٤٥٤- وعن بريدة قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَفَ بِالْأَمَانَةِ»<sup>(٣)</sup>. رواه أبو داود.

### باب الأمر بإبرار القسم والرخصة في تركه للعدو

٤٤٥٥- عن البراء بن عازب قال: «أَمَرْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْعٍ: أَمَرْنَا بِعِيَادَةِ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ، وَإِبْرَارِ الْقَسَمِ

(١) رواه أحمد ٤٣٠/٣، وابن ماجه (٢١١٦).

(٢) رواه أحمد ١١٤/٦.

(٣) رواه أبو داود (٣٢٥٣).

أو المُقسِمِ، ونَصِرِ المَظْلُومِ، وإِجَابَةِ الدَّاعِي، وإِفْشَاءِ السَّلَامِ»<sup>(١)</sup>.  
 ٤٤٥٦- وعن ابن عباس في حديث رؤيا قصها أبو بكر: «أَنَّ أَبَا  
 بَكْرٍ قَالَ: أَخْبِرْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، أَصَبْتُ أَمْ أَخَطَأْتُ؟  
 فَقَالَ: أَصَبْتَ بَعْضًا وَأَخَطَأْتَ بَعْضًا، قَالَ: فَوَاللَّهِ لَتُحَدِّثَنِي بِالَّذِي  
 أَخَطَأْتُ، قَالَ: لَا تُقْسِمُ»<sup>(٢)</sup>. متفق عليهما.

باب ما يذكر فيمن قال:

«هو يهوديٌّ أو نصرانيٌّ إن فعل كذا»

٤٤٥٧- عن ثابت بن الضحاك: أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ  
 حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ بِمِلَّةٍ غَيْرِ الإِسْلَامِ كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ»<sup>(٣)</sup>. رواه  
 الجماعة إلا أبو داود.

٤٤٥٨- وعن بريدة قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ إِنِّي  
 بَرِيءٌ مِنَ الإِسْلَامِ فَإِنْ كَانَ كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ، وَإِنْ كَانَ صَادِقًا لَمْ  
 يَعُدْ إِلَى الإِسْلَامِ سَالِمًا»<sup>(٤)</sup>. رواه أحمد والنسائي وابن ماجه.

(١) رواه البخاري (١٢٣٩)، ومسلم ١٦٣٥/٣-١٦٣٦، وأحمد ٢٨٤/٤ و٢٩٩. راجع «تخريج المحرر» (١٦).

(٢) رواه البخاري (٧٠٤٦)، ومسلم ١٧٧٨/٣، وأحمد ٢١٩/١ و٢٣٦.

(٣) رواه البخاري (٦٠٤٧)، ومسلم ١٠٤/٣، وأحمد ٣٣/٤ و٣٤، وأبو  
 داود (٣٢٥٧)، والنسائي في «المجتبى» ٥/٧، وفي «الكبرى» ١٢٣/٣، والترمذي  
 (١٥٤٣)، وابن ماجه (٢٠٩٨).

(٤) رواه أحمد ٣٥٥/٥-٣٥٦، وأبو داود (٣٢٥٨)، والنسائي في «الكبرى»  
 ١٢٤/٣، وابن ماجه (٢١٠٠).

## باب ما جاء في اليمين الغموس ولغو اليمين

٤٤٥٩- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «خَمْسٌ لَيْسَ لَهِنَّ كَفَّارَةٌ: الشُّرْكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَبَهْتُ مُؤْمِنٍ، وَالْفِرَارُ يَوْمَ الزَّحْفِ، وَيَمِينُ صَابِرَةٍ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالًا بِغَيْرِ حَقٍّ»<sup>(١)</sup>.

٤٤٦٠- وعن ابن عمر: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: فَعَلْتَ كَذَا؟ قَالَ: لَا وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مَا فَعَلْتُ. قَالَ: فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: قَدْ فَعَلَ وَلَكِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ غَفَرَ لَهُ بِقَوْلِهِ لَا وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ هُوَ»<sup>(٢)</sup>.

٤٤٦١- وعن ابن عباس قال: «اِخْتَصَمَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ رَجُلَانِ، فَوَقَعَتِ الْيَمِينَ عَلَى أَحَدِهِمَا فَحَلَفَ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مَا لَهُ عِنْدَهُ شَيْءٌ، قَالَ: فَنَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّهُ كَاذِبٌ، إِنَّ لَهُ عِنْدَهُ حَقَّهُ. فَأَمَرَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ حَقَّهُ، وَكَفَّارَةَ يَمِينِهِ مَعْرِفَتُهُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَوْ شَهَادَتُهُ»<sup>(٣)</sup>. رواه ابن أحمد، وأبو داود الثالث بنحوه.

٤٤٦٢- وعن عائشة قالت: «أُنزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٥] فِي قَوْلِ الرَّجُلِ: لَا وَاللَّهِ، وَبَلَى وَاللَّهِ»<sup>(٤)</sup>. أخرجه البخاري.

(١) رواه أحمد ٣٦١/٢-٣٦٢.

(٢) رواه أحمد ١٢٧/٢.

(٣) رواه أحمد ٢٥٣/١ و٢٨٨ و٢٩٦، وأبو داود (٣٢٧٥).

(٤) رواه البخاري (٦٦٦٣).

## باب اليمين على المستقبل وتكفيرها قبل الحنث وبعده

٤٤٦٣- عن عبد الرحمن بن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَائْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَكَفِّرْ عَن يَمِينِكَ». وفي لفظ: «فَكَفِّرْ عَن يَمِينِكَ وَائْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ». متفق عليهما. وفي لفظ: «إِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَكَفِّرْ عَن يَمِينِكَ ثُمَّ ائْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ»<sup>(١)</sup>. رواه النسائي وأبو داود، وهو صريح في تقديم الكفارة.

٤٤٦٤- وعن عدي بن حاتم قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا حَلَفَ أَحَدُكُمْ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيُكْفِرْهَا وَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ». رواه مسلم. وفي لفظ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَلْيُكْفِرْ عَن يَمِينِهِ»<sup>(٢)</sup>. رواه أحمد ومسلم والنسائي وابن ماجه.

٤٤٦٥- وعن أبي هريرة: أن النبي ﷺ قال: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيُكْفِرْ عَن يَمِينِهِ وَلْيَفْعَلِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ»<sup>(٣)</sup>.

---

(١) رواه البخاري (٦٦٢٢) و(٦٧٢٢)، ومسلم ٣/١٢٧٣-١٢٧٤، وأحمد ٥/٦١-٦٢، وأبو داود (٣٢٧٧) و(٣٢٧٨)، والنسائي ٧/١٠، والترمذي (١٥٢٩). راجع «التبيان» (١٣٦٣).

(٢) رواه مسلم ٣/١٢٧٣-١٢٧٤، وأحمد ٤/٢٥٧، والنسائي ٧/١١، وابن ماجه (٢١٠٨).

(٣) رواه مسلم ٣/١٢٧٢، وأحمد ٢/٣٦١، والترمذي (١٥٣٠).

رواه أحمد ومسلم والترمذي وصححه. وفي لفظ: «فَلَيَاتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَلِيَكْفُرَ عَن يَمِينِهِ». رواه مسلم.

٤٤٦٦- وعن أبي موسى: عن النبي ﷺ قال: «لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَتَحَلَّلْتُهَا». وفي لفظ: «إِلَّا كَفَرْتُ عَن يَمِينِي وَفَعَلْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ». وفي لفظ: «إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَكَفَرْتُ عَن يَمِينِي»<sup>(١)</sup>. متفق عليهن.

٤٤٦٧- وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: عن النبي ﷺ قال: «لَا نَذَرَ وَلَا يَمِينَ فِيمَا لَا تَمَلِكُ، وَلَا فِي مَعْصِيَةٍ، وَلَا فِي قَطِيعَةٍ رَحِمٍ»<sup>(٢)</sup>. رواه النسائي وأبو داود، وهو محمول على نفي الوفاء بها.

٤٤٦٨- وعن ابن عباس قال: «كَانَ الرَّجُلُ يَقُوتُ أَهْلَهُ قُوتًا فِي سَعَةٍ وَكَانَ الرَّجُلُ يَقُوتُ أَهْلَهُ قُوتًا فِي شِدَّةٍ، فَتَزَلَتْ: ﴿مِنَ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ﴾ [المائدة: ٨٩]»<sup>(٣)</sup>. رواه ابن ماجه.

٤٤٦٩- وعن أبي بن كعب وابن مسعود «أَنَّهِنَّ قَرَأَا: فَصِيَامٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مُتَتَابِعَاتٍ»<sup>(٤)</sup>. حكاه أحمد ورواه الأثرم بإسناده.

---

(١) رواه البخاري (٦٧١٨) و(٦٧٢١)، ومسلم ١٢٦٨/٣-١٣٠٠، وأحمد ٤٠١ و ٣٨٩/٤.

(٢) رواه أبو داود (٣٢٧٤)، والنسائي ١٢/٧.

(٣) رواه ابن ماجه (٢١١٣).

(٤) رواه عبد الرزاق ٥١٣/٦، والبيهقي ٦٠/١٠، ورواه ابن أبي شيبة ٨٨/٣ عن أبي بن كعب والطبري في «تفسيره» ٣٠/٧.